رابط المادة على منصة باحث

نحو)5(:شرح متممة الآجرومية للحطاب

متممة الآجرومية)37(التوكيد

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى باب التوكيد. اخذنا من النعتة والعطف. وهذا الباب الثالث وهو التوكيد - 00:00:00

وفي لغتان التوكيد والتأكيد. وافصحها التوكيد بعد توكيدها كما قال القرآن. وفائدة يعني ازالة الاحتمال. فمثلا اذا قلنا جاء الامير او جاء الملك فانت ممكن تقول هذا بعيد يعني جاء الامير تقصد وجاء رسول الامير او جاء كتاب الامير. نعم. نعم - 00:00:15

نعم. فاذا قلنا جاء الامير قد يظن انه رسول الامير او كتاب الامير. فندفع هذا التوهم بقول نفسه واضح؟ جاء الملك او الامير نفسه. فهذا رفع احتمال المجاز او حذف المضاف - 00:00:45

واذا قلنا حفظت القرآن قد يقول الشخص قد حفظ بعضه او اكثره او نصفه فاذا قلت كله رفعت هذا الاحتمال والتوكيد له يعني طرق كثيرة منها توكيد لغوي لا يدخل في هذا الباب مثل القسم لام القسم قد اه التأكيد بان - 00:01:06

فعندنا طرق كثيرة للتوكيد لكن لا تعتبر التوكيد الذي نتكلم عنه. التوكيد القياسي هذا الذي نتكلم عنه نتكلم عنه قال والتوكيد ضربان لفظي ومعنوي فاللفظي اعادة اللفظ الاول بعينه سواء كان اسما نحو جاء زيد زيد فنقول زيد الثانية توكيد - 00:01:36

لزيدن الاولى هو توكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. او فعل النحو فاين الى اين النجاة ببغلتي. نعم. اتاكي اتاكي اللاحقون احبسي احبسي. فهنا اتاك اتاك فالاتاك الثانية تأكيد لاتاك الاولى احبسي الثانية تأكيد لاحبسي الاولى نعم - 00:02:00

الثانية احبسي انت يعني هنا ممكن جملة لكن التركيز على اتاك اتاك والفعل المؤكد لا يكون فيه فاعل فاذا قلنا جاء جاء زيد. زيد فاعل لجاء الاولى. اما جاء الثانية توكيد - 00:02:30

لكن لا فاعل له لا فاعل له. الا اذا اردت ان تؤكد الجملة بان تقول جاء زيد جاء زيد. هذا يكون باب تأكيد الجملة اما من باب تأكيد الفعل الفعل الثاني لا فاعل له - 00:02:50

نعم. الان او حرفا نحو لا لا ابوح بحب بثنة انها اخذت علي مواثقا وعهودا يعني هو يقول لا ابوح بحبها وهذا بيت شعر يعني ينتشر في كل مكان فضحها يعني. نعم. فلا الثانية هذه ايش؟ توكيد - 00:03:08

الى الاولى. نعم او جملة ضربت زيدا ضربت زيدا. فالجملة الثانية توكيد للجملة الاولى. هذا توكيد لفظي وهل يدخل بين الجملتين حرف عطف الاصح لا فقوله تعالى كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون لا يعتبر من باب التوكيد. خلافا لابن مالك - 00:03:28

فلا يجوز دخول حرف عطف بين الجملة المؤكدة للجملة الاخرى واجاز ابن مالك واستدل بقوله كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون. نقول هذا ليس من باب التوكيد هذا من باب ذكر عذاب اشد. كلا سيعلمون واشد من ذلك سيعلمون. فيها نوع توكيد وزيادة - 00:03:55

والمعنوي له الفاظ معلومة وهي النفس والعين وكل وجميع وعامة وكلا وكلتا الان التوكيد المعنوي قسمة اه قسم اه يجب اتصاله بالضمير وقسم لا يتصلوا بالضمير الذي يتصل بالضمير مثل نفسه نفس عين جميعه ها - 00:04:17

كلاهما كلتاهما اه ويقاس عليها الالفاظ الاخرى. وعندنا الذي لا ينتصب ضمير اجمع جمعاء اجمعون ها جمع هذه لا تتصل بضمير القسم الاول يجب اتصاله بضمير مناسب. تقول جاء زيد نفسه ورأيت زيدا نفسه مررت بزيد نفسه. وجاء - 00:04:48

رجلان كلاهما ورأيت الرجلين كليهما ومررت برجلين كلاهما كليهما. واما اجمع فلا تحتاج لا يتصلوا بها ضمير. تقول جاء الجيش اجمع وتقول سجد الملائكة كلهم اجمعون وجاءت مثلا القبيلة جمعاء - 00:05:16

وجاءت النساء جمع فلا يتصل بها ضمير نعم الان قال ويجب اتصالها بضمير مطابق للمؤكد. نحن جاء الخليفة نفسه ورأيت الخليفة

نفسه ومررت بالخليفة نفسه وعينه وعينه وعينه. ولك ان تجمع بينهما اي - 00:05:40
بين النفس والعين بان تقول بشرط ان تقدم النفس. جاء زيد نفسه عينه. حتى لا يتوهم انه بدن اه ولان النفس في الاصل تدل على الذات والعين في الاصل تدل على الجزء. فنقول جاء زيد نفسه عينه ولا نقول جاء زيد - 00:06:04
عينه نفسه. نعم ويجب افراد النفس والعين مع المفرد وجمعهما على افعل مع المثنى والجمع. تقول جاء انفسهما انفسهما عندنا نقول جاء زيد نفسه هذا يجب افراده ما في كلام - 00:06:24
جاء زيد آآ نفسه هنا يجب افراده. لكن اذا ثنيته اذا فنيته فيه ثلاث لغات اللغة الافصح ان تجمعه على افعل ان جاء الزيداني انفسهما. هذه اللغة الافصح. اللغة الثانية - 00:06:51
الافراط ماذا تقول نفسهما واللغة الثالثة التثنية هاي اقل اللغات نفساهما فاللغة الافصح اذا في التثنية الجمع جاء الزيداني انفسهما ورأيت الزيداني انفسهما ومررت الزيدين انفسهما ثم اللغة الثانية الدرجة الثانية الافراد جاء الزيداني نفسهما رأيت نفسهما مررت بنفسهما - 00:07:13
وفي اللغة الاقل جاء الزيداني ورأيت الزيدين نفسيهما نفسيهما ومررت بالزيدين نفسيهما. المؤلف ماذا قال قال يجب ويجب افراد النفس والعين مع المفرد وجمعهما نعم يجب الافراد لكن الجمع على الاصح ليس بواجب هو الافصح. الجمع هو الافصح على افعه الان - 00:07:50
وكذلك يقال في اعينهما اعينهما افصح من عينهما وافصح من عيناهما وجاء الزيتون هاي باتفاق العلماء ايش؟ انفسهم يعني مع الافراد يجب ماذا الافراط ومع الجمع يجب الجمع. مع التثنية يجوز ثلاثة اوجه. لان العرب تكره جمع تثنيتين - 00:08:15
لذلك فقد صغت ايش؟ قلوبكما ما قال قلباكما قلوب جمعها مع انهما اثنتان فقد صغت قلوبكما. وكل وجميع وعامة كذلك يؤكد بها المفرد والجمع. ولا يؤكد بها المثنى تقول جاء الجيش كله اذا نظرت للجيش هو الجيش كانه كتلة واحدة فتعامله كالمفرد فتقول جاء الجيش كله ورأيت - 00:08:44
الجيش كله مررت بالجيش كله وجاء الجيش جميعه ورأيت الجيش جميعه مررت بالجيش جميعي وجاء الجيش عامته ورأيت الجيش عامته ومررت بالجيش عامته. لاحظ الجيش هو كتلة واحدة كذلك القبيلة القبيلة ننظر اليها كشيء واحد - 00:09:14
اه كشيء واحد فجاءت القبيلة كلها ورأيت القبيلة كلها ومررت بالقبيلة كلها جميعها جميعها جميعها عامة عامتها عامتها عمتها وفي الجمع هنا لاحظ الرجال يعني دائما خذوها قاعدة اسم الجمع كالمفرد. الجيش اسم جمع لا مفرد له من لفظه - 00:09:35
قبيلا قوم جيش هذا يعامل كالمفرد اما جمع التكسير جمع مذكر سام ننظر للافراد. الرجال انت تنظر رجل رجل. اما الجيش لا تنظر جندي جندي انظر كأنه كتلة واحدة. لذلك نحن في الرجال ما افردناه ايش قلنا؟ جاء الرجال كلهم ورأيت الرجال كلهم - 00:10:00
وررت بالرجال كلهم جاء الرجال جميعهم ورأيت الرجال جميعهم ومررت بالرجال جميعهم وعامتهم وعامتهم. كذلك النساء جاءت النساء كلهن ورأيت النساء كلهن كتب النساء كلهن جميعهن جميعهن جميعهن عامتهن عامتهن. نعم - 00:10:25
الانواع هذا النوع يجب اتصاله بالضمير. وايضا كلا وكلتا. وتذكرون اننا اخذنا في علامات الاعراب ان كلا وكلتا اذا اتصل بها ضمير دعاء اعربت ملحقة بالمثنى. تلحق بالمثنى. وكلا وكلتا يؤكد بهما المثنى. جاء الزيداني كلا - 00:10:51
ورأيت الزيدين كليهما ومررت بالزيدين كليهما. مرفوع بالالف لانه ملحق بالمثنى ومنصوب بالياء لانه ملحق بالمثنى. وجاءت الهندان كلتاهما ورأيت الهندين كلتيهما ومررت بالهندين كلتي واذا اريد تقوية التوكيد فيجوز ان يؤتى بعده ويؤتى بعد كل بعد يعني - 00:11:15
قل لي هي هنا يعني بعد لفظة كله باجمع وبعد كلها بجمعاء وبعد كلهم باجمعين وبعد كلهن بجمع هنا النحاة يقولون الاكثر الاكثر انه هذه الالفاظ لا يؤكد بها الا بعد كل - 00:11:45
هكذا يقول النوح يعني اجمع واجمعون يقولون الاكثر الا يؤكد بها الا بعد كل لكن في الدراسات في سنن القرآن قال استقرأت القرآن جميع القرآن ووجدت انها ذكرت بعد كل في موضعين كلهم اجمعون. وفي ثلاثة وعشرين موضعا بدون كل. ها؟ لاملأن جهنم -

00:12:09
مثلا من الجنة والناس اجمعين. او مثلا ايش عندنا؟ يعني اجمعين اجمعين بدون كل فالاكثر حقيقة ان تكون بدونكن الاكثر لازم قاعدة تصحح يعني بدون كل وهنا هل في فرق عندما نقول سجد الملائكة كلهم اجمعون؟ ظاهر كلام المصنف انهما بمعنى واحد - 00:12:32
وان كل واجمعون بمعنى واحد. فنحن لزيادة التأكيد نقول كلهم اجمعون لكن كثيرا من المحققين قال لا كلهم تدل على دخول جميع الافراد واجمعون تدل على انهم سجدوا في وقت واحد - 00:12:59
وقت اجتماع مع الاجتماع كأنه قال. فسجد الملائكة كلهم لم يشذ منهم احد اجمعون في وقت واحد فليست لمجرد التوكيد نعم. ويدل عليه يعني ادلة كثيرة يعني نعم على هذا القول. فسجد الملائكة على كل حال فنقول نحن اذا جاء الجيش كله ايش - 00:13:17
اجمع ورأيت الجيش كله اجمع. اجمع ومررت بالجيش كله اجمع. بكله اجمع. طبعا علينا ان نعرف انا اجمع ممنوع من الصرف لماذا على مية ووزن الفعل. اي عالمية عالمية الجنس. نحن اخذنا في علم شخص وعلم جنس. نعم. هي - 00:13:46
علم على الاحاطة والشمول تستخدم لكل احاطة وشمول. وجمعاء ممنوعة من الصرف لماذا؟ الف التأنيث الف التأنيث. وجمع ممنوعة من الصرف لماذا؟ على مية وعدل مثل عمر. مثل عمر. واما اجمعون هل هي ممنوعة من الصرف؟ لا. لا ليست مجموع. هذا جمع - 00:14:09
فنقول جاء الجيش كله اجمعوا ورأيت الجيش كله اجمع ومررت بالجيش كله اجمع اجمعا وجاءت القبيلة كلها جمعاء. ورأيت القبيلة كلها جمعاء. جمعاء ومررت بالقبيلة كلها جمعاء اه اه وسجد الملائكة كلهم اجمعون وكلهم اجمعين وكلهم اجمعين. وجاءت - 00:14:36
نساء كلهن جمعوا ورأيت النساء كلهن جمعة ومررت بالنساء كلهن جمعة. ممنوعة من الصرف فيقول فقال المؤلف واذا اريد تقوية التأكيد فيجوز ان يؤتى بعد كله باجمع وبعد كلها بجمعاء وبعد كلهن - 00:15:06
اجمعين وبعدك كلهم باجمعين وبعد كلهن بجمع. قال الله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون. وتقول جاء نعيش كله اجمع والقبيلة كلها جمعاء والنساء كلهن جمع. نعم. نلاحظ ان هذه الالفاظ لا يتصل بها ضمير. بخلاف الالفاظ الاولى - 00:15:29
يتصل بها ضمير. نعم وقد يؤكد باجمع وجمعاء واجمعين وجمع بدون كل. شف قد هو جعلها للتقليل نقول هذا قد لازم تلغى. مش قد لازم يقال وكثيرا اه بدون كل نحو لاغوينهم اجمعين. فهنا اجمعين توكيدي لاي ضمير - 00:15:57
هم هم لاغوينهم اجمعين. وهذا الذي ورد في القرآن في اكثر المواضع باكثر المواضع. الان عندنا علينا ان نعرف ان اجمع تختلف عن جميع. اه فاذا قلنا اه خلق لكم ما في الارض جميعا. ما اعراب جميعا - 00:16:26
هنا حال ليست توكيدا لماذا خلق لكم ما في الارض لانهم ما اتصل بها ضمير لو كان توكيدا لقال ايش؟ جميعه واضح؟ بخلاف اجمع بدون ضمير ما في عندنا مشكلة - 00:16:52
جميع بدون ضمير ليست توكيدا. لكن اجمع بدون ضمير هذا هو الاصل تمام الان عندنا توابع اجمع هذه توابع اجمع لن تسمعها يعني ما دمت في الدنيا الا في كتب النحو يعني. تسمى توابع - 00:17:15
اجمع الفاظ غريبة تحدثت بها في الشارع يقولون مجنون ممكن. قال وقد يؤتى بعد اجمع بتوابعه وهي اكتع وابصع وابتع اه ترتب على هذا الترتيب عندنا اكتع نعم ابصع ابدع مرتبها المؤلف ترتيبا دقيقا بخلاف - 00:17:32
صاحب الاجرميا فهنا ترتب اذا اجتمعت مع بعض على هذا الترتيب اصل اكتع يعني هذه الالفاظ اصلها ليست للتوكيد. قالوا الاكتع مأخوذ من تكتع الجلد. تكتع الجلد اذا انقبض واجتمع - 00:17:56
واجتماع الجلد يعني وانقباض ويدل على الاجتماع فاخذوا منها معنى الاجتماع وابصع من تبصع العرق تبصع العرق اذا سال والعرق اذا سال يجتمع فاخذ منه معنى التوكيد وابتع من البتع وهو الشدة او طول العنق - 00:18:14

واذا العنق طويل لا يخلو عن اجتماع فلاحظوا دلالة اكتع على الجمع اكثر من دلالة ابصع ودلالة ابصع على الجمع اكثر من دلالة ابدع لاحظوا انه اجمع من تجمع اذا اخذنا الاول اكتع من تكتع الجلد وهو اجتماعه. نعم. فهذا كالصريح في الاجتماع - 00:18:35
ثم الدرجة الثانية ابصع دلالة سيلان العرق على الاجتماع اقل من دلالة اجتماع الايش؟ الجلد ودلالة اجتماع العرق اكثر من دلالة الاجتماع في في العنق اذا طال شدة الطول في العنق يعني. فلذلك اذا اجتمعت نرتبها على هذا الترتيب. هذه قد يؤتى - 00:18:56
اجمع بتوابعه. فاذا اجمع تابعة لكل وهذه الالفاظ في الاغلب يؤتى بها بعد اجمع نعم. قال وقد يؤتى بعد اجمع بتوابعه وهي اكتع وابصع وابتع. نحن جاء القوم كلهم اجمعون - 00:19:22
هاي بدون واو لازم اه هذا خطأ خطأ من المؤلف خطأ من الطابع هذا. هل كيف تكون توكيد وهي مع واو يعني؟ هاي الاخطاء مشكلة. هذا بدون واو ها؟ نعم. نقول - 00:19:41
جاء القوم كلهم اجمعون ابصعون ابتعون ربما يمشي ماليك وهي بمعنى واحد ولذلك لا يعطف على رأي ابن مالك لا حتى ابن مالك لا يجوز هذا. وهي بمعنى ولذلك لا يعطف بعضها على بعض. ولذلك لا يعطف بعض هذا في واحد - 00:20:08
اشتريت تحقيق بعض دار النشر لحاشية الخضاري فقال قال ياسين يعني ياسين الحمصي محقق. قال ياسين فالمحقق قال ياسين سورة ياسين رقم واحد. هو ياسين هذا محقق فقال وهي بمعنى واحد ولذلك لا يعطف بعضها على بعض لان الشيء الواحد لا يعطف على نفسه - 00:20:33
ثم قال والتوكيد تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه لا يقولون وتنكيره بكتب النحو. لماذا بالضبط الاصل لا نقول تابع تابع له في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه لكن لا نقول وتنكيره لماذا - 00:21:00
لان الفاظ التوكيد كلها ايش؟ معارف فنفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما وجميعه معارف بماذا لماذا هي معارف بالاضافة للضمير جميعه كلتاهما كلاهما واجمع وجمع لماذا معارف العالمية عالمية الجنس هي تستخدم لكل احاطة وشغول - 00:21:21
هي الفاظ معارف فلا بد ان تؤكد ايش المعارف ولا تؤكد النكيرات واضحة الفكرة؟ اذا اه الفاظ التوكيد كلها معارف فلذلك عند البصريين لا يؤكد بها الا المعرفة ولا يؤكد بها النكرة. لكن الكوفيون استثنوا شيئا - 00:21:52
فقال والتوكيد تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه ولا يجوز توكيد النكرة عند البصريين. نعم هذا ما نتكلم لا لما قال ولا يجوز توكيد النكرة عند البصرين اجاز الكوفيون التوكيد في حالتين - 00:22:14
في حالة واحدة بشرطين بشرطي الاجاز وتوكيد النكرة يعني توكيد النكرة جائز بشرطين ان يكون مؤكد من الالفاظ الدالة على العدد الالفاظ المعدودة مثل اسبوع شهر حول واضح وان يكون لفظ التوكيد وان يكون المؤكد بكسر الكاف من الفاظ العموم. من الفاظ - 00:22:41
مثل ماذا جميع كل ليس النفس عين. نعم اذا قالوا ذهب الكوفيون والاخفش الى جواز توكيدها ان افادت بان كانت النكرة محدودة. الفاء الدالة على العدد او نسميها محدودة يعني تدل - 00:23:19
على حد معين سبعة اسبوع شهر سنة نعم اه وكان التوكيد من الفاظ الاحاطة. من الفاظ العموم او الاحاطة نسميها ككل واختاره ابن مالك في جميع كتبه لصحة السماع فاقول مثلا صمت - 00:23:38
شهرا ايش؟ كاملا. كله صمت شهرا كله. نعم. ونقول مثلا اه ايش نقول اه سنة مثلا قضيت السنة قضيت السنة في هذا البلد السنة جميعها فاذا يشترط في المؤكد ان يكون من الفاظ المحدودة او الدالة على العدد اسبوع شهر سنة. وان يكون المؤكد من الالفاظ الدالة - 00:24:00
على الاحاطة والعموم بهذين الشرطين يجوز توكيد الناكرة وفي غير هذه الحالة الاصل في التوكيد الا يؤكد النكرة لان الفاظ التوكيد معرفة وبهذا نكون قد اخذنا باب التوكيد سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:24:37